مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

06-03-2021

العدد: 3157

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

سوريا.. مطالبات للأونروا بزيادة مساعداتها النقدية والاغاثية

- سوريا.. انهيار الليرة وجنون الأسعار رميا الفلسطيني بمهب ريح الضياع
- كورونا.. مدرسة في مخيم جرمانا تعلق الدوام في عدد من شعبها
- نازحو اليرموك يجددون مطالبتهم بإعادتهم إلى مخيمهم
- عائلة الفلسطيني "حسام علي الرفاعي" تناشد الكشف عن مصير نجلها

آخر التطورات

طالب مدير عام الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب "علي مصطفى" المفوض العام والجهات المسؤولة في إدارة الأونروا، بضرورة بذل الجهود الحثيثة لتأمين المساعدات الإغاثية والنقدية للاجئين الفلسطينيين في سورية أضعاف ما يقدم لحالات العسر الشديد وللفئات الأخرى، والتي هي بحاجة ماسة للمساعدات نظراً للظروف المعيشية الصعبة التي يمرون بها جراء الأزمة في سورية وخساراتهم لممتلكاتهم ومنازلهم، وما يمرون به نتيجة انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) .

كما طالبت الهيئة في رسالتها وكالة الغوث بصرف مساعداتها النقدية والإغاثية التي تقدمها كل ثلاثة أشهر بشكل شهري، لأن تلك المساعدات التي توزع كل ثلاثة أشهر لا تكفي لسد حاجة اللاجئين الفلسطينيين في سورية لمدة أسبوعين .

وشدد المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في ختام رسالته على ضرورة أن تتخذ الأونروا كافة الإجراءات العاجلة لتأمين التمويل الدائم والكافي لبرنامج الطوارئ، مشدداً على أن هذا حق للاجئين الفلسطينيين وليس عطفاً من أحد .

من جهة أخرى يتوالى الانحدار في مستوى المعيشي والاقتصادي للاجئين الفلسطينيين في سورية، فالحرب الممتدة منذ عشر سنوات وأثارها السلبية على كافة مناحي الحياة من جهة، والانهيار الكبير للاقتصاد السوري نتيجة الهبوط الحاد لليرة السورية أمام الدولار من جهة أخرى،

رميا الفلسطيني في سورية في مهب ريح الضياع، وفي لجة بحر من غياب المقومات الأساسية للحياة المتلاطمة أمواجها على عتبة الفقر وبؤس الحال .

هذا في الوقت الذي وصلت نسبة الفقر في سوريا بسبب الحرب إلى 82'5٪، فأن صور المعاناة التي يعيشها الفلسطيني في سورية على كافة المستويات الحياتية، الاجتماعية والصحية والبيئية والتعليمية، وتفشي الأمراض الاجتماعية الناجمة عن ارتفاع نسبة الفقر، باتت تنذر بالخطر الشديد وتهدد بكارثة إنسانية بشعة، نتيجة ارتفاع معدلات البطالة وفقدانهم مصادر رزقهم الرئيسية، وعدم وجود موارد مالية ثابتة يقتاتون منها، وما زاد الأوضاع مأساوية انتشار وباء كورنا (كوفيد 19) وتطبيق قانون قيصر، حيث يعيش في سورية 438 ألف لاجئ يشكل الأطفال منهم قرابة 36٪ ، ويعاني أكثر من 40 % من اللاجئين التهجير الداخلي والنزوح عن بيوتهم لا سيما سكان مخيمات اليرموك وحندرات ودرعا، كما أن 91 % من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يعيشون في فقر مدقع بأقل من دولارين أمريكيين للشخص في اليوم .

من جانبها قالت وكالة الأونروا في ندائها الطارئ لعام 2020 بشأن أزمة سورية "إن 91٪ من أسر اللاجئين الفلسطينيين في سورية تعيش في فقر مطلق، وأنهم يعتمدون على المساعدات المقدمة لهم.

بدورها صنفت مجلة إيكونوميست البريطانية العاصمة السورية، دمشق، بأنها "أسوأ" المدن للمعيشة حول العالم للعام 2020، وهذه ليست المرة الأولى التي تحتل فيها العاصمة السورية

مراكز متأخرة بين مدن العالم، إذ أظهرت تقارير الأحوال المعيشية السنوي لأعوام 2017، 2018، 2019 أن دمشق من أسوأ مدن العالم للعيش فيها .

يشار إلى أن هناك 438'000 لاجئ فلسطيني لا يزالون داخل سوريا، وما يزيد على 60٪ منهم شردوا أكثر من مرة منذ اندلاع الصراع وثلثهم دمرت منازلهم أو أصابها اضرار. وقد نزح عن البلاد أكثر من 120'000 لاجئ فلسطيني من سوريا .

في سياق أعلنت مدرسة الرامة للتعليم الأساسي التابعة لوكالة الأونروا في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) إغلاق الصفوف التالية: الثامن ثانية وثالثة وخامسة والسابع أولى وخامسة، وطالبت الأهالي بعد أرسال تلاميذ هذه الصفوف إلى المدرسة من يوم الثلاثاء وحتى نهاية الأسبوع، وذلك لتنفيذ صيانة اضطرارية .

هذا الإعلان أثار حالة من الغضب والسخط بين سكان المخيم، بعد أن علموا أن الإغلاق ليس بسبب الصيانة، وإنما جاء نتيجة إصابة أحد المدرسين بفيروس كورونا المستجد، متهمين إدارة المدرسة بالكذب والمراوغة وعدم قول الحقيقة .

وكان الأهالي اشتكوا في وقت سابق من ضعف إجراءات الوقاية المتخذة من جائحة كورونا في المخيم والمدارس، وعدم اتخاذ المدارس خطوات مهمة بموضوع النظافة والتعقيم للطلاب، مطالبين الأونروا ومدراء المدارس بتشديد إجراءاتهم الوقائية لمنع انتشار فيروس كورونا في المخيم.

أما في دمشق جدد أهالي مخيم اليرموك في مناطق نزوحهم داخل سورية مطالبتهم الجهات السورية الرسمية والفصائل الفلسطينية في دمشق ووكالة الأونروا العمل على عودتهم إلى منازلهم وممتلكاتهم في المخيم بأسرع وقت ممكن، وذلك لإنهاء معاناتهم ومأساتهم المعيشية والاقتصادية .

كما دعوا محافظة دمشق بصفتها المسؤولة المباشرة عن المخيم إلى العمل بشكل جدي لإزالة ركام الأبنية المدمرة من جادات وشوارع المخيم، داعين المحافظة إلى الموافقة على جميع الطلبات التي قدمها أهالي مخيم اليرموك للعودة إلى منازلهم وعدم المماطلة في ذلك .

وسبق لأهالي مخيم اليرموك أن اشتكوا من مماطلة محافظة دمشق، منتقدين عدم جديتها في العمل وانشغالها بالدراسات البطيئة التي تعتبر مضيعة للوقت، والإجراءات الروتينية غير الضرورية، معتبرين ذلك استخفاف بمعاناتهم وعدم اكتراث بمصيرهم، مطالبين المحافظة رفع يدها عن ملف مخيم اليرموك لفشلها الذريع في إدارته، مشيرين إلى أنها لم تحرك ساكناً ولم تقدم أي خدمات لتحسين واقع البنى التحتية ورفع الأنقاض والركام من حارات وشوارع المخيم.

هذا ويعيش أبناء مخيم اليرموك أوضاع إنسانية كارثية وأزمات اقتصادية غير مسبوقة بسبب انعكاس آثار الحرب السلبية عليهم، واضطرارهم للنزوح عن مخيمهم إثر تدهور الوضع الأمني والقصف والحصار وسيطرة تنظيم داعش على جزء واسع من المخيم، حيث فقد معظم أهالي اليرموك أعمالهم وخسروا ممتلكاتهم ومنازلهم، إضافة إلى تضاعفت التزاماتهم من إيجارات

منازل ومصاريف معيشية وانتشار البطالة في صفوفهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يعينهم على تأمين متطلبات حياتهم اليومية، وما زاد الطين بلة انتشار جائحة كورونا.

إلى ذلك ناشدت عائلة اللاجئ الفلسطيني "حسام علي الرفاعي"، الكشف عن مصير نجلها المعتقل لدى الأجهزة الأمنية السورية منذ 8 سنوات، حيث اعتقل يوم 2013/5/15 من قبل عناصر حاجز مشروع دمر في دمشق التابع للأجهزة الأمنية السورية دون معرفة الأسباب الكامنة وراء اعتقاله.، وهو من أبناء مخيم اليرموك من مواليد 1988.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، وتوثقها تباعاً على الرغم من استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (1797) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام بينهم (110) نساء.